

† ◊ ΧΗΛΕ† Ι ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩ Η ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ Ζ Ζ Ε Σ Ι Ε Σ Ε Ε Υ ◊ Ο



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

## النشرة الداخلية



الثلاثاء 13 فبراير 2018

العدد 539

# في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 07..... الجلسات العمومية
- 08..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
- 09..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
- 22..... أيام وندوات دراسية

■ اجتماع رقم 2018/05

ليوم الاثنين 05 فبراير 2018

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 05 فبراير 2018 اجتماع برئاسة رئيس مجلس المستشارين السيد عبد الحكيم بن شماش، وحضور الأعضاء السادة:

- عبد الصمد قيوح : الخليفة الأول للرئيس؛
- حميد كوسكوس : الخليفة الثالث للرئيس؛
- عبد القادر سلامة : الخليفة الرابع للرئيس؛
- نائلة مية التازي : الخليفة الخامس للرئيس؛
- رشيد المنباري : محاسب المجلس؛
- العربي الحرشي : محاسب المجلس؛
- أحمد الخريف : أمين المجلس؛
- أحمد تويزي : أمين المجلس.

فيما اعتذر عن الحضور كل من السادة:

- عبد اللاه الحلوطي : الخليفة الثاني للرئيس؛ لوجوده بمهمة في الخارج.
- عبد الوهاب بلققيه : محاسب المجلس؛
- محمد عدال : أمين المجلس .

## القرارات الصادرة عن الاجتماع

### • شؤون تنظيمية:

← قرار رقم 2018/05/01 بتحديد موعد اختتام الدورة التشريعية يوم الثلاثاء 13 فبراير 2018 مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية والجلسة المخصصة للدراسة والتصويت على مشاريع القوانين الجاهزة.

### • التشريع:

← قرار رقم 2018/05/02 ببرنامج مشروع قانون رقم 83/17 بتغيير القانون رقم 41/10 المتعلق بتحديد شروط ومساطر الإستفادة من صندوق التكافل العائلي في جلسة عمومية يوم الثلاثاء 06 فبراير 2018 مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية، مع دعوة ندوة الرؤساء للإجتماع في نفس اليوم على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

← قرار رقم 2018/05/03 بإحالة مقترح قانون حول التصريح بالممتلكات تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة على لجنة المالية.

### • اللجان النيابية لتقصي الحقائق :

← قرار رقم 2018/05/04 بتحديد عدد أعضاء اللجنة النيابية لتقصي الحقائق حول مفاحم جرادة في 13 عضوا وذلك بعد انصرام أجل التوصل بإفادة رئيس الحكومة بكون الوقائع المطلوب التقصي بشأنها غير موضوع متابعات قضائية.

### • أشغال اللجان الدائمة:

← قرار رقم 2018/05/05 بالموافقة على طلب الفريق الحركي لتشكيل لجنة فرعية عن لجنة الداخلية للقيام بمهمة استطلاعية إلى الطريق الوطنية رقم 9 الرابطة بين مراكش و ورزازات

### • الأسئلة الشفهية:

← قرار رقم 2018/05/06 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 06 فبراير 2018 التي سيرأسها الخليفة الثالث للرئيس السيد حميد كوسكوس والسيد أحمد لخريف كأمين للجلسة

## ● العلاقات الخارجية والتعاون والشراكة:

- ← قرار رقم 2018/05/07 بالموافقة على الدعوة الموجهة للسيد رئيس مجلس المستشارين من رئيس المجلس الوطني لجمهورية سلوفينيا للقيام بزيارة رسمية لبلاده ما بين 26 و 28 فبراير 2018.
- ← قرار رقم 2018/05/08 بالموافقة على طلب رئيس مكتب مجلس أوروبا بالمغرب للقاء السيد رئيس مجلس المستشارين.
- ← قرار رقم 2018/05/09 بالموافقة على المهمة التي ستقوم بها اللجنة البرلمانية المشتركة المغربية الأوربية إلى البرلمان الأوروبي بستراسبورغ ما بين 05 و 09 فبراير 2018 لتقييم عمل المجموعات الموضوعاتية وتهيئ التقرير السنوي للجنة.
- ← قرار رقم 2018/05/10 بتضمين جدول أعمال الاجتماع لجنة التنسيق مع مجلس النواب موضوع أعضاء الشعبة البرلمانية المغربية بمجلس الشورى المغربي.
- ← قرار رقم 2018/05/11 بالموافقة على مشاركة وفد عن مجلس المستشارين في أشغال منتدى برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا الذي سينتدس موضوع " مخاطر وتحديات حرية حركة الأشخاص والبضائع في فضاء المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ومشكل الهجرة " الذي سيعقد بدار بالسنغال ما بين 12 و 15 فبراير الجاري.

## ● التواصل:

- ← قرار رقم 2018/05/16 بعقد ندوة صحفية بعد اختتام الدورة التشريعية الحالية قصد تقديم حصيلة المجلس.
- ← قرار رقم 2018/05/17 بالمصادقة على مشروع النهوض بالتواصل داخل مجلس المستشارين الذي أعده محاسب المجلس السيد رشيد المنياري وتبني مختلف المقترحات التي تضمنها مع اتخاذ الإجراءات الواجبة التالية:

- إحداث خلية للتنسيق تحت إشراف محاسب المجلس السيد رشيد المنياري وعضوية ممثل عن ديوان السيد الرئيس والسادة مدراء مديريات المجلس والسادة مدراء الفرق البرلمانية قصد التنسيق للنهوض بمجال التواصل المؤسسي.
- تكليف المكلف بقسم الإعلام بإدارة مجلس المستشارين بتنفيذ مضمون الإتفاقية التي وقعها مجلس المستشارين مع وكالة المغرب العربي للأبناء.

## ● مختلفات:

- ← قرار رقم 2018/05/18 بالموافقة على حضور الندوة التي ستنظمها وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان على هامش المعرض الدولي للكتاب حول " دور البرلمان في أعمال خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان " يوم الثلاثاء 13 فبراير 2018 بالدار البيضاء.

## قضايا للإطلاع

### حضور أعضاء المجلس للجلسات العامة

- حضور أعضاء المجلس للجلستين العامتين المنعقدتين خلال يوم الثلاثاء 30 يناير 2018:
- جلسة الأسئلة الأسبوعية: 66 حاضر(ة)، و31 معذر(ة)، و22 متغيب(ة) بدون عذر.
- الجلسة التشريعية: 47 حاضر(ة)، و36 معذر(ة)، و36 متغيب(ة) بدون عذر.
- حصيلة حضور واعتذار أعضاء الحكومة لجلسات الأسئلة الشفهية الأسبوعية.

### التشريع:

- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين المعروضة أمام المجلس.
- إخبار بتوصل مجلس النواب بمقترحات القوانين التالية:
- مقترح قانون تنظيمي يقضي بتغيير وتتميم المواد 5 و31 و35 من القانون التنظيمي رقم 29/11 المتعلق بالأحزاب السياسية كما تم تغييره وتتميمه والذي تقدم به أعضاء عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
- مقترح قانون بتغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.59.074 بشأن إحداث صندوق الإيداع والتدبير كما تم تغييره وتتميمه والذي تقدم به أعضاء عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
- مقترح قانون يتعلق بإحداث وكالة التنمية القروية والمناطق الحدودية والذي تقدم به أعضاء عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
- مقترح قانون يقضي بإحداث "الهيئة المستقلة لتدبير نظام المساعدة الطبية والذي تقدم به أعضاء عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية والذي تقدم به أعضاء عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.59.262 بشأن التفتيش العام للمالية والذي تقدم به أعضاء عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
- مقترح قانون تنظيمي يقضي بتغيير المادة 32 من القانون التنظيمي رقم 065.13 المتعلق بتنظيم وتسيير أشغال الحكومة والوضع القانوني لأعضائها والذي تقدم به أعضاء عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

- مقترح قانون تنظيمي يقضي بتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 يتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور كما تم تغييره وتميمه والذي تقدم به أعضاء عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

مجلس المستشارين

## ■ بطاقة تقنية حول لجان تقصي الحقائق المحدثة من لدن المجلس. ■ العلاقات الخارجية:

- إخبار بانعقاد اجتماع مغلق مع السيد وزير الشؤون الخارجية يوم الخميس 08 فبراير 2018 على الساعة التاسعة والنصف صباحاً بمقر مجلس النواب.
- برنامج عمل مجموعة الصداقة والتعاون بين مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ البرازيلي.

## ■ اللجنة المؤقتة المكلفة بفحص ميزانية المجلس:

- إخبار بتأجيل اجتماع اللجنة الذي كان مقرراً عقده يوم الأربعاء 31 يناير 2018 إلى غاية يوم الثلاثاء 06 فبراير 2018.

## ■ شؤون السادة المستشارين:

- محاور التكوين المستمر التي يرغب السادة أعضاء مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل الاستفادة منها.

## ■ شؤون تنظيمية:

- ملاحظات فريقي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار حول التأخر في التوصل بقرارات اجتماعات مكتب المجلس.

## ■ شؤون إدارية:

- عرض حول البوابة الإلكترونية للمجلس والتطبيقات ذات الصلة لدعم المحتوى وكذا مشروع برنامج التكوين في مجال الأنظمة المعلوماتية.

## ■ المنتدى البرلماني الثالث للعدالة الاجتماعية:

- انتداب مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل للمستشارة السيد ثريا الحرش لعضوية لجنة القيادة المكلفة بالتحضير للمنتدى.

## ■ مختلفات:

- مذكرة ترافعية من الفدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية لضمان الحقوق والحريات للأقليات المسيحية المغربية.

لتعيين ممثل عن مجلس المستشارين لحضور أشغال المؤتمر الدولي المغربي

لحماية الحياة

## الجلسات العمومية...

### ■ جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشروع قانون جاهز.



عقد مجلس المستشارين يوم  
الثلاثاء 06 فبراير 2018 جلسة عامة تشريعية  
برئاسة السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث  
لرئيس المجلس، صادق خلالها بالإجماع على  
مشروع قانون رقم 83.17 بتغيير القانون رقم  
41.10 المتعلق بتحديد شروط ومساطر  
الاستفادة من صندوق التكافل العائلي.

## أشغال اللجان الدائمة...

### لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.

عقدت اللجنة اجتماعين يوم أمس الاثنين 12 فبراير 2018 خصص الأول لدراسة مقترح قانون يقضي بتعديل المادة 316 من القانون رقم 39.08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.178 صادر في 25 من ذي الحجة 1432 (22 نوفمبر 2011)؛ فيما خصص الثاني لدراسة مشروع قانون رقم 76.15 يتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وقد صادقت اللجنة على هذين النصين القانونيين بالإجماع. وكانت اللجنة قد صادقت بالإجماع كذلك في اجتماع آخر انعقد يوم الثلاثاء 06 فبراير 2018 على مشروع قانون تنظيمي رقم 21.17 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 من شعبان 1433 (17 يوليو 2012). فيما تم تأجيل دراسة مقترح قانون يقضي بتغيير المادة 10 من ظهير 24 فبراير 1958 بشأن النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية إل موعداً لاحقاً، كان مدرجاً كذلك في جدول أعمال هذا الاجتماع.

### لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

## أنشطة الرئاسة/العلاقات الخارجية...

### ■ رئيس المجلس يجري مباحثات مع وفد برلماني من الأوروغواي لتعزيز العلاقات الثنائية في مجالات الدبلوماسية والتجارة والثقافة.



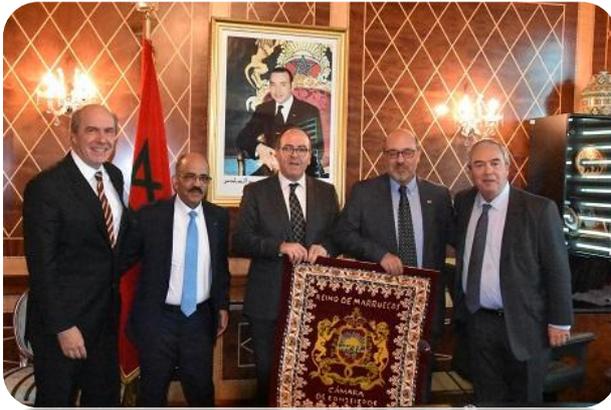
شكل تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات الدبلوماسية والتجارة والثقافة محور مباحثات أجراها السيد عبد الحكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين يوم الاثنين 12 فبراير 2018 مع وفد برلماني من الأوروغواي.

وقال السيد بن شماش في تصريح صحفي عقب هذه المحادثات إن زيارة الوفد الأوروغوياني تعد مناسبة لبعث دينامية

جديدة في العلاقات بين البلدين مضيفاً أن هناك العديد من النقاط المشتركة والطموحات المتقاسمة بين البلدين. وأبرز في هذا الصدد رغبة وإرادة المغرب لتعزيز شراكته مع البلدان الأعضاء في السوق الجنوبية المشتركة (ميركوسور) خاصة من خلال تعزيز العلاقات التجارية مع الأوروغواي.

وعبر السيد بن شماش أيضا عن الرغبة في إعطاء دفعة جديدة للعلاقات بين المؤسستين التشريعتين بالبلدين في أفق تعزيز دينامية التعاون الثنائي.

من جهته شدد السيناتور أوتيكيغيغا ماركوس خافيير الذي يقود الوفد الأوروغوياني على أهمية تعزيز روابط الأخوة بين الشعبين المغربي والأوروغوياني وتعزيز التعاون في مجالات الدبلوماسية والتجارة والثقافة من خلال تبادل الزيارات. وأوضح أن هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من رئيس مجلس المستشارين شكلت فرصة لزيارة عدد من مناطق المملكة وخصوصا العيون حيث اطلع الوفد الأوروغوياني على ما تم إنجازه بالمنطقة خصوصا في المجال السوسيو اقتصادي.



من جانبه قال رئيس المجلس الإداري للحزب الوطني بالأوروغواي لويس البيرتو هيبير إن زيارة العيون مكنت الوفد من الوقوف على الدينامية التنموية بالمنطقة في المجالات السوسيو اقتصادية وفي قطاعي التربية والاستثمار.

وأكد على ضرورة تعزيز أكبر لعلاقات التعاون بين المغرب والأوروغواي لما فيه خير شعبي البلدين.

وعقد الوفد الأوروغوياني الجمعة الماضية

بالعيون، سلسلة من اللقاءات مع السلطات المحلية وأعضاء المجلس البلدي، وشيوخ القبائل الصحراوية، كما قام بزيارة عدد من المشاريع والاوراش التنموية.

ويضم الوفد الأوروغوياني الذي يزور المملكة في الفترة من 7 إلى 13 فبراير الجاري برمانيين يمثلون ثلاثة

أحزاب سياسية هي حزب الجبهة الموسعة والحزب الوطني وحزب "كولورادو".



## ■ رئيس مجلس المستشارين يلقى كلمة توجيهية في افتتاح ورشة تحضيرية للمنتدى البرلماني حول تقييم السياسات العمومية المرتبطة بالشباب.



في إطار التحضير للملتقى البرلماني حول تقييم السياسات العمومية المرتبطة بالشباب الذي يعتمده مجلس المستشارين تنظيمه في غضون الأشهر المقبلة تفعيلا لأحد الأهداف الاستراتيجية لمجلس المستشارين والمتضمنة في خطته الاستراتيجية 2016-2018، انعقدت يوم الأربعاء 07 فبراير 2018 ورشة تحضيرية بمشاركة عدد من الخبراء والمهتمين سيما المنظمات الشبابية وجمعيات المجتمع المدني ذات الانشغال بالموضوع.

وقد تميزت أشغال هذه الورشة بالكلمة التوجيهية التي ألقاها رئيس المجلس السيد حكيم بن شماش استهلها بالتأكيد على الموقع المتميز للشباب في الدستور الجديد للمملكة، حيث أدرج اعترافا بدور هداخل المجتمع وذلك من خلال حث السلطات العمومية على اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تعميم مشاركة الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، والمساعدة على إدماجهم في الحياة العملية وداخل المجتمع، وكذا تهيئة الظروف لتفتح إمكاناتهم الإبداعية والابتكارية في مجالات مختلفة (المادة 33).

كما فتح الدستور أفقا جديدا في مجال تطوير سياسات تشاورية من خلال التنصيص على أهمية إشراك المواطنين والمواطنات سواء على المستوى الوطني أو الجهوي أو المحلي. كما كرس مفهوم الديمقراطية التشاركية عبر خلق مجموعة من الهيئات الاستشارية ودسترة حقوق جديدة من قبيل الحق في تقديم العرائض. وبالإضافة إلى ذلك تم التأكيد على الدور المحوري للمجتمع المدني في وضع وتنفيذ وتقييم المشاريع والقرارات الصادرة عن الهيئات المنتخبة والحكومة (المادة 12). وأعطيت، من جهة أخرى أهمية خاصة لهيئات التشاور قصد إشراك مختلف الفاعلين في مسار إعداد وتفعيل وتقييم السياسات العمومية (المادة 13).

واعتبر السيد الرئيس أن المغرب يعرف انتقلا ديموغرافيا ترتب عنه ارتفاع نسبة الشباب، حيث تمثل الفئة ما بين 15 و 29 سنة، 30 بالمئة من مجموع الساكنة، وهو التوجه الذي سيؤثر بقوة على الشكل المستقبلي للمجتمع خلال العقود القادمة، أضف إلى ذلك التحولات المرتبطة بارتفاع نسبة التمدن والتعليم، حيث وصلت نسبة الساكنة بالمدن سنة 2010 إلى 57 بالمئة مقابل 30 بالمئة سنة 1960. وتحيل هذه التحولات الديموغرافية من جهة، إلى التحديات التي تواجه الشباب اليوم والمرتبطة باستعجالية التقليص من مخاطر الإقصاء والتهميش من خلال ضمان الحق في التربية والتعليم والتكوين والشغل والولوج للخدمات الصحية، ومن

جهة أخرى إلى ضرورة استثمار الفرص التي يتيحها الشباب كقوى محركة للتنمية والإبداع وبغية بروز شباب نشيط وحامل للتغيير الإيجابي ولقيم الديمقراطية والمواطنة.

فلا يمكن اليوم، يضيف السيد الرئيس، التفكير في الفعل العمومي

اتجاه الشباب بدون تمفصل الوطني والجهوي والمحلي. وبالفعل فالوقوف على الإشكاليات ذات الصلة بالشباب تبقى رهينة الأخذ بعين الاعتبار للخصوصيات الترابية وإبراز التفاوتات ومختلف مسارات التنشئة الاجتماعية وتشكل الهوية والولوج إلى الحقوق. وذلك خاصة عبر التحديد الدقيق للمسؤوليات والموارد ووضع نظام حكامه كفيل بضمان نجاعة التدخلات على المستوى المحلي.

ويبقى الهدف من ذلك كله هو إدماج الشباب المغربي في التنمية البشرية للبلد، كانشغال كبير تم الإعلان عنه في الخطاب الملكي لـ 20 غشت 2012 والذي يشدد على استعجالية إعداد " استراتيجيات خاصة لتحضير الشباب من أجل غذ أفضل".

وفي الختام ذكر السيد الرئيس بالأهداف المتوخاة من تنظيم هذا المنتدى والمتمثلة في:

- تطوير وتعزيز النقاش العمومي والحوار الاجتماعي حول السياسات العمومية الوطنية للشباب والنهوض بأوضاعه وتمكين حقوقه ومشاركته واندماجه وحمايته؛
- تواصل وتشاور مختلف الفعاليات والجمعيات والمنظمات الشبابية والباحثين والخبراء ومختلف القطاعات الحكومية والمجالس الدستورية والمؤسسات الوطنية والمنظمات الدولية المعنية وتفاعل اجتهاداتهم واقتراحاتهم؛
- رصد وتقييم حصيلة السياسات العمومية والبرامج التنموية الخاصة بالشباب ومساءلتها؛

• بلورة مقترحات واجتهادات لتوجيه وتأطير مسلسل إعداد سياسة عمومية وطنية وترايبية مندمجة للشباب وطنيا وجمهويا ومحليا؛

• بلورة مقترحات حول تأهيل مسؤوليات وأدوار مجلس المستشارين في مواكبة السياسة العمومية الوطنية والترايبية المندمجة للشباب والبرامج التنموية الشبابية وتقييمها ومراقبتها ومساءلتها.

ولبلوغ هذا المسعى اقترح السيد الرئيس، على سبيل تأطير النقاش وليس حصره، التفكير الحر والعميق في القضايا التالية والتي يمكن أن تشكل فيما بعد جزءا من محاور المنتدى، ويتعلق الأمر بـ:

1. المواثيق الأمية والمرجعيات الدولية للسياسة العمومية للشباب وتمكين حقوقه ومشاركته واندماجه وحمايته؛

2. المرجعيات الوطنية والمرتكزات والقواعد والآليات الدستورية لتمكين مواطنة الشباب المغربي ومشاركته واندماجه وحمايته؛

3. حصيلة الاجتهاد الوطني حول أوضاع الشباب المغربي وقضاياهم ومطالبهم ومشاركته؛

4. حصيلة ونتائج السياسات العمومية المغربية للشباب والبرامج والمبادرات التنموية للنهوض

5. مرتكزات وتوجهات وأولويات السياسة العمومية الوطنية للشباب ومسؤولياتها ومواردها (التشريعية والبشرية والمالية) وآلياتها التنظيمية والمؤسسية والإدارية؛

6. مرتكزات وأولويات وآليات السياسة العمومية الشبابية الترايبية الجهوية والمحلية ومسؤولياتها وآلياتها ومواردها؛

7. موقع وأدوار البرلمان في مواكبة إعداد وتنفيذ السياسة العمومية الوطنية المندمجة للشباب ومتابعتها وتقييمها ومساءلتها؛

8. بلورة أرضية مرجعية لتمكين مواطنة الشباب المغربي.



## رئيس المجلس يجري مباحثات مع مقرر لجنة القضايا السياسية والديمقراطية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.



أجرى رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، مباحثات مع مقرر لجنة القضايا السياسية والديمقراطية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا السيد Bogdan klich، وذلك يوم الثلاثاء 6 فبرابر 2018 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، عبر رئيس المجلس عن اعتزازه بالشراكة المتميزة القائمة بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا على مختلف المستويات، مبرزاً في هذا الإطار الدعم الذي يقدمه مجلس أوروبا

للمملكة المغربية في مختلف المجالات المدرجة في إطار وضع الشريك من أجل الديمقراطية الذي يحظى به البرلمان المغربي لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

وفي هذا السياق، أكد السيد الرئيس أن المغرب انخرط بقناعة في توطيد الديمقراطية كخيار لا رجعة فيه، مستعرضا الإصلاحات الهامة التي باشرها في مختلف المجالات في ظل محيط إقليمي شديد التعقيد، وهي الإصلاحات التي توجت باعتماد وثيقة دستورية متقدمة، تضمنت مجموعة من المكتسبات النوعية في مجال تحقيق المساواة والمنصفة، وتعميق استقلال القضاء، ودسترة كل أجيال حقوق الانسان، وترسيخ آليات الحكامة الجيدة، وتعزيز الديمقراطية التشاركية.

واستعرض السيد الرئيس في هذا الصدد، الحصيلة الايجابية للبرلمان المغربي في تنفيذ الالتزامات الواردة في إطار الشراكة التي تجمع البرلمان المغربي بالجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

من جهته، أكد مقرر لجنة القضايا السياسية والديمقراطية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أن زيارته للمملكة المغربية تروم تقييم مسلسل تنفيذ الالتزامات الواردة في الشراكة التي تجمع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بالبرلمان المغربي.

كما تطرق المسؤول الأوروبي إلى جل الخطوات التي تم قطعها في مسار تقييم ملاءمة التشريعات الوطنية المغربية مع القوانين والاتفاقيات المعمول بها من لدن مجلس أوروبا.

وخلال هذا اللقاء، أكد الجانبان على أهمية التطورات التي تحققت على مستوى الشراكة بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، كما تناولا آفاق البرامج المستقبلية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



## ■ زيارة لوفد عن مجلس الشيوخ لجمهورية الأوروغواي للمملكة المغربية.



بدعوة كريمة من رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، يقوم وفد برلماني رفيع المستوى عن مجلس الشيوخ لجمهورية الأوروغواي بزيارة إلى المملكة المغربية من 7 إلى 13 فبراير 2018.

وتندرج هذه الزيارة في إطار تثمين علاقات الصداقة بين المملكة المغربية وجمهورية

وتهدف هذه الزيارة إلى البحث عن إرساء آليات التعاون في مختلف المجالات من خلال بلورة برامج عمل ملموسة خدمة لمصالح البلدين والشعبين.

ومن المقرر أن يجري الوفد البرلماني، خلال هذه الزيارة، مباحثات ولقاءات مع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والمنتخبين الجهويين وممثلي بعض المؤسسات الوطنية، ويقوم بزيارة إلى الأقاليم الجنوبية للمملكة لعقد لقاءات مع المسؤولين المحليين والمنتخبين وشيوخ القبائل، إضافة إلى زيارة للأوراش التنموية بالصحراء المغربية.

■ مجموعة التعاون والصداقة المغربية - المصرية بمجلس المستشارين،

زيارة تعارف ومجاملة لسعادة سفير جمهورية مصر العربية لدى

المملكة المغربية.

قام وفد عن مجموعة التعاون والصداقة المغربية-

المصرية بمجلس المستشارين برئاسة السيد عبد الاله المهاجري وعضوية كل من السيدة وفاء بلقاضي، نائبة الرئيس والسيد نبيل الأندلسي، مقرر المجموعة بزيارة تعارف ومجاملة لسعادة سفير جمهورية مصر العربية لدى

المملكة المغربية السيد أشرف ابراهيم يوم الثلاثاء 06 فبراير 2018 بمقر إقامته وبحضور سكرتير ثالث في السفارة السيد عمر شعيب.



في مستهل اللقاء، نوه المستشار السيد عبد الاله المهاجري، رئيس المجموعة بجودة وعمق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين القائمة على المودة والاحترام المتبادل املا في ان تتوطد هذه العلاقات على المستوى البرلماني من خلال تعزيز دور مجموعات التعاون والصداقة وجعلها حلقة وصل فعالة ومستدامة بين المؤسستين التشريعتين، كما أعطى نبذة عن مجلس المستشارين وعن تركيبته المتنوعة والغنية من ممثلين لأرباب الاعمال وللنقابات وللغرف المهنية وللجماعات الترابية والتي تضيف قيمة نوعية للعمل البرلماني.

وفي سياق متصل، شددت المستشارة السيدة وفاء بلقاضي، بصفتها ممثلة للاتحاد المغربي للشغل، على الدور الجوهري للتمثيلية النقابية في تجويد العمل البرلماني ايلاء اهتمام حاصل للتشريعات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي، معتبرة أيضا أن اعتماد نظام الحصص (الكوتا) ساهم في تعزيز حضور المرأة بالبرلمان وتحسين مشاركتها كفاعل رئيسي في العمل البرلماني.

فيما ركز المستشار السيد نبيل الأندلسي على أهمية تعميق وتوطيد أواصر التعاون والصداقة بين المغرب ومصر مع إيلاء أهمية خاصة لتمتين التواصل على المستويين الثقافي والديني من خلال تدعيم عمل مجموعتي الاخوة والصداقة بمجلس المستشارين ومجلس النواب المصري بهدف تعزيز مستوى التعاون الثنائي بين البلدين بمختلف

المجالات وتبادل الخبرات التشريعية بين الجانبين خصوصا فيما يتعلق بالتشريعات المتعلقة بحماية الآثار والممتلكات الأثرية.

ومن جهته، أشاد السفير الجديد لمصر بالمغرب السيد أشرف ابراهيم بدور مجموعة التعاون والصداقة المغربية-المصرية بمجلس المستشارين في دفع التعاون البرلماني بين البلدين، وتعزيز الجهود للارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية وتشجيع الجهات التنفيذية في البلدين للارتقاء بمجالات التعاون المشتركة، ومن بينها التبادل الاقتصادي والتجاري، والعلاقات الثقافية الثنائية، وكافة موضوعات الاهتمام المشترك.

وأكد السيد إبراهيم مجددا على قوة العلاقات بين البلدين، ووجود تنسيق وتفاهم كامل بينهما حول مختلف القضايا؛ مشيرا الى أن البلدين حريصان على تطوير علاقاتها المشتركة، وتعميق مسار التنسيق والتشاور في كافة القضايا، وصولا لمستوى الشراكة الاستراتيجية الذي يطمح اليه الشعبان الشقيقان؛ ويتناسب مع ما يجمع البلدين من روابط حضارية وشعبية ضاربة في عمق التاريخ.





اعتمد رؤساء المجالس

والبرلمانات العربية، يوم السبت 10 فبراير 2018، بالقاهرة، الوثيقة العربية الشاملة لمكافحة الإرهاب والتطرف. وتطالب الوثيقة، التي تمت المصادقة عليها، في ختام المؤتمر الثالث، للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات

العربية، المنعقد بمقر الجامعة العربية، بتوحيد جهود الدول العربية ضد كافة أشكال الإرهاب وفي مختلف دول العالم العربي، من أجل اجتثاث الإرهاب من جذوره والقضاء عليه.

وتدعو الوثيقة التي سيتم رفعها إلى القمة العربية المقبلة في دورتها الـ 29 بالرياض في مارس المقبل، إلى

نشر مفاهيم الدين الإسلامي السمحاء بشأن التعارف والتسامح والحوار البناء بين مختلف الدول والأديان والثقافات، وحماية ونشر وترسيخ هذه المفاهيم والمحافظة عليها وتعزيزها لدى الأفراد والمجتمعات، مطالبة باتخاذ كافة التدابير العربية المشتركة لمنع تمويل "العمليات الإرهابية" أو "الإرهابيين" ووقف كل مصادر الإمدادات المادية والعسكرية أو تهديد أمن الدول الأخرى بأي وسيلة غير مشروعة.

وتدين الوثيقة "بشدة" الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، "أيا كان مرتكبه وحيثما ارتكب وأيا كانت أغراضه"، كما تشجب تمويله وتوفير الدعم له بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتطالب الوثيقة بإنشاء مراكز لمكافحة الفكر المتطرف، لتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الآخر،

والتصدي للمتطرفين والمنظرين للإرهاب والمحرضين عليه.

وتوصي الوثيقة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإنشاء مجلس تنسيقي عربي لمراكز مكافحة الفكر المتطرف في الدول العربية، وإنشاء قاعدة بيانات لهذه المراكز بغرض تسهيل التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بينها.

كما تدعو إلى تحديث الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب بما يتلاءم مع التحديات المستجدة وتمدد التنظيمات الإرهابية واختلاف أساليبها وتطور عملياتها، وتضمينها آليات لمنع وصول التمويل للتنظيمات الإرهابية وتجريم دفع الفدية ورفض كل أشكال الابتزاز من قبل الجماعات الإرهابية. وأكدت الوثيقة على ضرورة موازنة التشريعات الوطنية في الدول العربية مع الاتفاقيات العربية المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب وتجريم الفكر المتطرف، وكذا تجريم الصور المستحدثة من الجرائم الإلكترونية والإرهاب الإلكتروني، داعية إلى الإسراع في إعداد اتفاقية أممية شاملة لمكافحة الإرهاب تميز بين الإرهاب والحق المشروع للدول والمجتمعات في مقاومة الاحتلال.

واقترحت الوثيقة إنشاء صناديق عربية وطنية لحماية ودعم ضحايا الإرهاب، ووضع آلية عملها.

وبخصوص التطورات في مدينة القدس والأراضي العربية المحتلة، أكد البرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية في بيان صادر عن المؤتمر، رفضهم "القاطع" لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، وما يترتب عليه من سياسات وإجراءات تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية، معتبرين إياه "لاغيا ومخالفا للقانون الدولي".

ودعوا إلى اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير العاجلة لإنقاذ المدينة المقدسة وإرثها التاريخي والأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، وحمايتها مما تتعرض له من أخطار وسياسات تهدف لتحويلها وتشويهه وطمس هويتها العربية والإسلامية والمسيحية.

وأكدوا رفضهم بشكل "قاطع" المساس بالدور المهم الذي تقوم به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، والإصرار على المحافظة على استمرار رسالتها، ورفض تحويل مهام عملها إلى الدول المضيفة للاجئين، داعين المجتمع الدولي إلى الحفاظ على تفويض الوكالة وتطوير مواردها المالية اللازمة لموازنتها وأنشطتها على نحو مستدام يمكنها من مواصلة تقديم خدماتها.

ومثل المغرب في أشغال هذا المؤتمر، وفد برلماني ضم كلا من وفاء البقالي (فريق التجمع الدستوري) وادريس أوقمني (فريق الأصالة والمعاصرة) وعبد اللطيف ابن يعقوب (فريق العدالة والتنمية) بمجلس النواب، ونيل الأندلسي (فريق العدالة والتنمية) بمجلس المستشارين.

## لتقييم السياسات العمومية المرتبطة

### بالشباب.



تفاعلا مع مضامين الخطاب الملكي السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمناسبة افتتاح السنة التشريعية 2017-2018 وتنفيذا لمخطط العمل الاستراتيجي لمجلس المستشارين للفترة الممتدة من 2016-2018، نظم المجلس الورشة التحضيرية الأولى للمنتدى البرلماني لتقييم السياسات العمومية الموجهة للشباب، يوم الأربعاء 07 فبراير 2018.

وسيعرف هذا المنتدى مشاركة فعاليات مدنية وشبابية، ويهدف إلى تعزيز الحوار المجتمعي التعددي حول السياسة العمومية الوطنية للشباب، والتواصل والتشاور مع مختلف الفعاليات المدنية والمنظمات الشبابية والقطاعات الحكومية والمجالس الدستورية الوطنية والمنظمات الدولية المعنية بهذا المجال.

كما يسعى المنتدى إلى رصد وتقييم حصيلة المسار الوطني في مقاربة أوضاع الشباب المغربي وقضاياها، ومساءلة حصيلة السياسات العمومية والبرامج التنموية الخاصة بالشباب، وبلورة مقترحات لتوجيه وتأطير مسلسل إعداد سياسة عمومية وطنية وترايية مندججة للشباب، والبرنامج التنموي للشباب وطنيا وجمهويا ومحليا.

ويشكل تنظيم مجلس المستشارين لهذا المنتدى، مناسبة لتقديم أفكار وآراء حول تأهيل وتطوير أدوار المجلس في مواكبة السياسة العمومية الوطنية والترايية المندججة للشباب، والبرامج التنموية الشبابية، وتقييمها ومراقبتها ومساءلتها، وبلورة أرضية مرجعية لمواطنة الشباب المغربي.

هذا، ومن المنتظر أن ينظم مجلس المستشارين، في موعد قريب، الورشة التحضيرية الثانية للمنتدى التي ستشارك فيها القطاعات الحكومية والجماعات الترابية والمجالس الدستورية والمؤسسات الوطنية والمنظمات الدولية المعتمدة بالمغرب المهتمة بقضايا الشباب، وذلك في أفق تنظيم منتدى برلماني سنوي لتقييم السياسات العمومية للشباب.



---

## الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامي.

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma

---